

عناوين الحوادث

المصالحة الفلسطينية.. دق الماء في الجرن

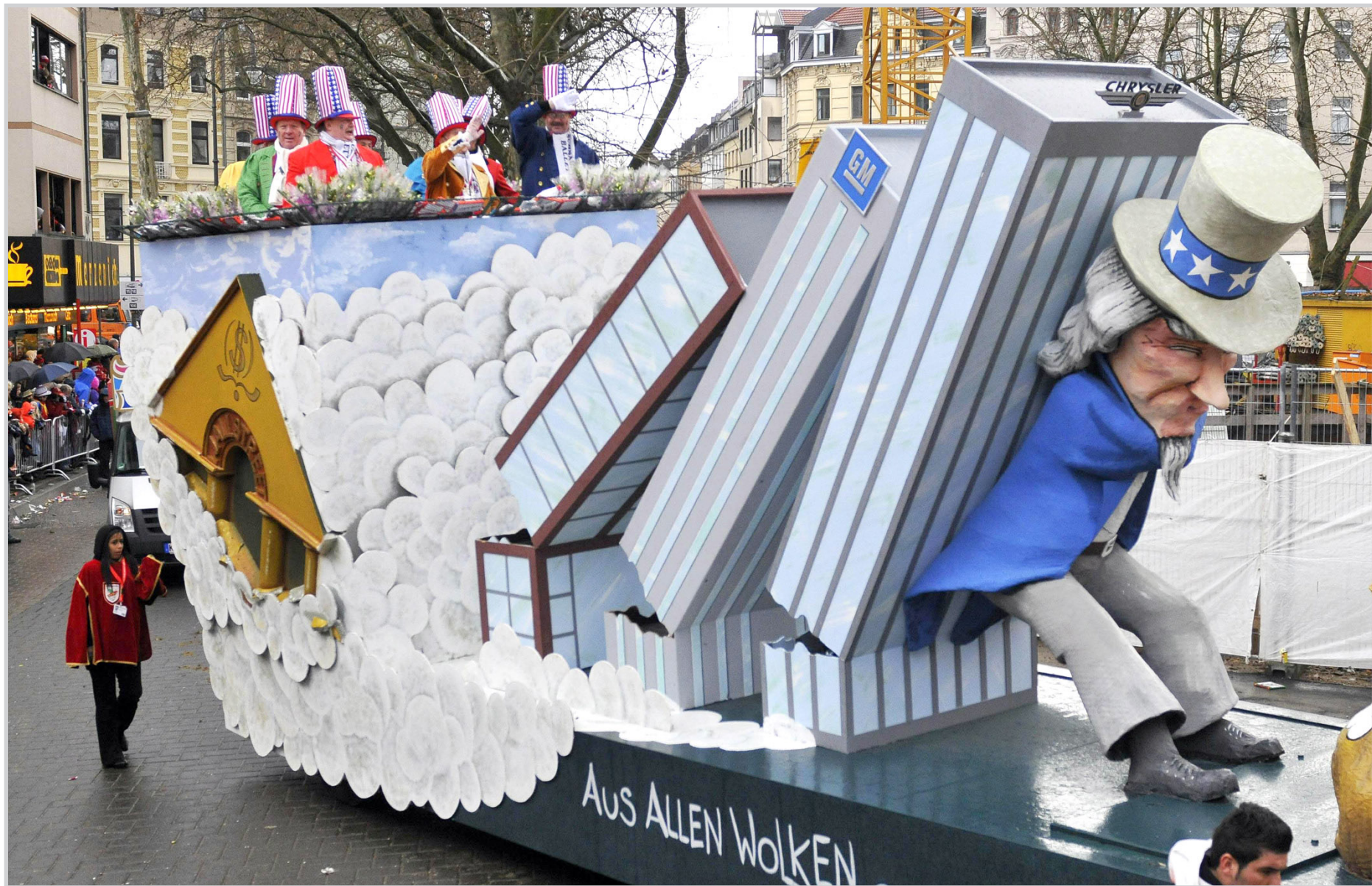
حازم مبيضين

مرة أخرى تضع حماس العصي في دوليب الحوار الوطني الفلسطيني، حين تعلن أن الموعد الذي حددته القاهرة لإطلاق هذا الحوار لا يعتبر نهائياً وثابتاً، ويرغم أنها رحبت لفظياً بهذا الحوار فأنها عادت للتأكيد على وجوب تهئية الأجواء لإنجاحه باعتباره خياراً ستراتيجياً وليس تكتيكاً مرحلياً. واشترطت للبدء به إطلاق سراح جميع السجناء الذين تقول أنهم من السياسيين المتابعين لها من سجون السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، فيما تعلن السلطة أن المعتقلين لديها هم سجناء أميون، وهي تشترط أيضاً أن يكون الحوار وفقاً لأجندة وطنية وليس وفقاً لخارطة الطريق أو وفقاً لأجندة أميركية يعقل بموجبها عناصر حماس في الضفة الغربية.

فتح من جانبها أعلنت تفاؤلاً بنجاح الحوار بالرغم اللغة الجديدة لحماس التي تثير المخاوف، وتكررت بالتمرد العسكري الذي قسم البلد إلى إقليمين، وشددت على أن الحوار لم يكن إلا وفقاً لأسس وطنية ولم يكن على أساس خارطة الطريق، ودعت إلى إزالة كل أسباب الانقسام عبر موقف وطني واضح، والذهاب إلى الحوار بقلوب مفتوحة تخضع للأجندة الفلسطينية وليس مع هذا الطرف أو ذاك. وكشفت في الوقت نفسه أن الرئيس محمود عباس أمر بتشكيل لجان أمنية للبدء في دراسة ملفات المعتقلين وإطلاق سراحهم تباعاً.

وأن الخلاف لم يعد بين الحركة الاصولية وفتح، وإنما امتد ليكون بينها وبين جميع الفصائل المنضوية تحت راية المنظمة المعترف دولياً وعربياً بأنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهو المؤكد أن لا أحد يتوقع أن يتم الإعلان عن مصالحة وطنية خلال حوار القاهرة الذي تشارك به بقية الفصائل الفلسطينية وإن كان البعض يفضل البدء به، باعتباره خطوة لحل الخلافات بين الحركتين، لبدء الحوار الحقيقي حول البرنامج السياسي التي يمكن أن تجم الاطراف الفلسطينية كافة، وليس سراً وجود برنامجين متضادين تتمسك منظمة التحرير بواحد منهما، وهو المؤمن بالحل السلمي السياسي للمشكلة الفلسطينية، والمدموم من معظم الدول العربية، والمقبول دولياً، وثانيهما تبنيها حماس وتدعمه إيران وقطر وإلى حد ما سوريا، وهو المعروف ببرنامج المناعة، المؤكد أنه دون التوصل إلى اتفاق حول تبني واحد من البرنامجين، فإن الخلاف سيستمر، ومعه مخاوف من أن يتعمق ليكون الخطوة الأولى في انقسام الشعب الفلسطيني، المحتاج أكثر من أي شعب آخر في العالم إلى وحدة وطنية حقيقية يمكنها مواجهة التعتت الإسرائيلي، وبرنامج الدولة العبرية للانتهاج من القضية الفلسطينية دون منح شعبها أيأ من حقوقه.

كل ماعدا هذا تفاصيل مجانية يتحجج بها هذا الطرف أو ذاك ليمتص من مواجهة الحقيقة، القائلة بأن برنامج منظمة التحرير يتصادم بشكل أساسي مع برامج حركة حماس، وأن الخلاف لم يعد بين الحركة الاصولية وفتح، وإنما امتد ليكون بينها وبين جميع الفصائل المنضوية تحت راية المنظمة المعترف دولياً وعربياً بأنها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وأنها المؤتمنة على تحقيق طموحاته الوطنية، والوصول إلى إنشاء الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، وأن دعوة رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل لإيجاد مرجعية بديلة للمنظمة، تعتبر طعنة للنضال الفلسطيني الذي قادته المنظمة، وقدمت إيالة الألف الشهاء، لنتنزع الاعتراف بحقوق الفلسطينيين الوطنية، وإذا كان بعضهم يسعى لإعلان مصالحة فلسطينية شكلية، لا تتضمن إنجازاً وحدياً فعلياً، بانتظار توضح صورة التفاوض غير المعلن بين إدارة الرئيس الأميركي الديمقراطي باراك اوباما، وبعض الأطراف الإقليمية ومن أبرزها إيران، أو بانتظار أن تنفض مصر يدها من المسألة بعد تصاعد الاتهامات الموجهة لها بخيانة القضية الفلسطينية، فإن من حقنا الشعور بالنتشأؤم من أن تحقق كل مسرحيات التفاوض لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، أي خطوة فعلية نحو وحدة فلسطينية حقيقية، إن لم يسبق ذلك كله الإنفاق على برنامج منظمة التحرير، الذي تدعّمه وتسندّه مبادرة السلام العربية، ويرضى العالم بالمعامل معه.



كرنفال يبرّض دمية لشركات السيارات الأمريكية المظلمة

تعديلات وزارية في الأردن

واوضح ان المحادثات مع المسؤولين الاميركيين ستشمل "برنامج الحكومة الإسرائيلية وزيراً واسمعا ضمن الائتلاف شمل تغيير وزراء الخارجية والداخلية والمالية لمنحه فرصة أكبر للتعامل مع المشاكل الاجتماعية والاقتصادية. وتأتي زيارة كلينتون بعد انتخابات شهدتها إسرائيل في العاشر من شباط/فبراير وفاز بها اليمين بزعامه بنيامين نتانياهو الذي كلف بتشكيل الحكومة وبعد الهجوم الإسرائيلي على غزة الذي أدى إلى مقتل أكثر من ١٣٣٠ فلسطينياً بين ٢٧ كانون الاول و١٨ كانون الثاني. وقال عريقات "أذالم تلتمزم الحكومة الإسرائيلية القادمة بهذه الالتزامات الثلاثة فأنا لن تكون شريكة بعملية السلام وهذا ما سنطلبه من الإدارة الأميركية".

إيران قد تحضر اجتماع وزراء خارجية مجموعة الثماني

طهران / الوكالات قالت ايران امس الاثنى انها تدرس امكانية حضور اجتماع خاص لوزراء خارجية مجموعة الثماني حول افغانستان يمكن ان يناقش دور طهران في احلال الاستقرار في الدولة التي تمزقتها الحرب. ووجهت الدعوة لوزير الخارجية الايراني منوشهر منكي لحضور الاجتماع الذي تستضيفه ايطاليا في حزيران مبدئياً. وقال المتحدث باسم الوزارة حسن قشقوي "اننا ننظر الى الموضوع بايجابية". وكان وزير الخارجية الايطالي فرانكو فراتيني قد قال في كانون الاول الماضي ان افغانستان ستكون اولوية خلال فترة رئاسة ايطاليا لمجموعة الثماني وانها تعززم عقد اجتماع في حزيران يتركز على بسط الاستقرار في افغانستان وباكستان. وقال قشقوي للصحافيين ان "فراتيني شدد على دور ايران في افغانستان". ومنذ تولي الرئيس الاميركي باراك اوباما مهامه في كانون الثاني يقول مسؤولون اميركيون كبار ان طهران يمكن ان تساهم في احلال الاستقرار في افغانستان حيث تقوم واشنطن بتعزيز وجودها العسكري لحاربة تمرد طالبان.

انفجار قبيلة صغيرة بشمال إسبانيا

مدريد/ الوكالات قالت الشرطة الإسبانية امس الاثنى ان قبيلة صغيرة انفجرت خارج مقر الحزب الاشتراكي الحاكم بمنطقة الباسك بعد مكالمة هاتفية من شخص حذر من وجود قبيلة وقال انه من حركة ايما الانفصالية.

وعُرفت الشرطة بعد المكالمة على حقيبة تحمل على الظهر بجوار مدخل المبني وطوقت المنطقة الواقعة في بلدة لازاكو الشمالية. وقالت الشرطة ان الحقيبة انفجرت بعد ذلك بقليل دون أن تتسبب في إصابة أحد.

والرابع من آذار المقبل على ما افاد الاثنى مسؤول فلسطيني رفيع المستوى. وقال كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات للصحفيين ان كلينتون ستزور اسرائيل والصفحة الغربية بعد المؤتمر الدولي للطرف المناحة لغزة المقرر في الثاني من آذار في مصر والذي يشارك فيه. وقال عريقات ان الوفد الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط جورج ميتشل سيسبق كلينتون الى المنطة ويلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس في ٢٧ شباط في رام الله في الضفة الغربية.

وقال عريقات لوكالة فرانس برس من براغ حيث يتواجد مع الرئيس الفلسطيني في زيارة رسمية من المقرر ان تلتقي كلينتون الرئيس عباس في رام الله بعد مؤتمر القاهرة مباشرة.

والواقعة بين كابول وقندهار كبرى مدن جنوب البلاد ومغل طالبان. وتكثفت منذ عامين اعمال العنف التي يشهدها التمردون الافغان، وبينهم خصوصا طالبان، على الرغم من انتشار نحو ٧٠ الف جندي اجنبي. وقد طرقت حركة طالبان من الحكم في كابول في نهاية ٢٠٠١ من قبل تحالف دولي قادته الولايات المتحدة.

والتي تتناهي مع الاصالة والأخلاق العربية" واعرب المصدر عن تعازي سوريا وتعاطفها مع اس الضحية والجرحى مؤكدا "وقوفها الى جانب شعب وحكومة مصر في مواجهة هذه الاعمال الإجرامية".

وقال يومكيلا ان "ظاهرة الفلاح السعيد" تحوق افريقيا منذ عقود حيث يقدم المانحون الاموال لتخفيف الفقر بدلا من جعل المساعدات تستهدف النمو الاقتصادي. واضاف "تظهر صورة هذا الرجل الفقير مع زوجته واولاده الخمسة في كوخ. ولدينا هذا المفهوم منذ الستينيات بان باستطاعتنا تغيير هذا الرجل

ونقلت تقارير صحفية عن جلعاد قوله " في ١٨ شباط انتهجت حكومة أولمرت أسلوبا غير متسق تجاه محادثات التهدئة كان "مهينا" للمصريين. وأشار جلعاد الى طلب أولمرت أن تفرج حماس عن الجندي الاسرائيلي الاسير جلعاد شاليط قبل أن تخفف اسرائيل الحصار المفروض على قطاع غزة وهو مطلب حماس. وقال مكتب أولمرت ان رئيس الوزراء لم يعد يتفق في عاموس جلعاد وستابع المحادثات مع مصر عبر مبعوث مختلف ونكر مسؤول "القشة التي قصمت ظهر البعير كانت المغالبة التي ظهرت على الملأ في صحيفة معاريف الاسبوع الماضي... انتقاد موظف حكومي لرئيسه علنا أمر بعيد تماما عن الحرفية وتصرف غير لائق".

واضاف "سيتابع مكتب رئيس الحكومة منذ أن نُشرت على يد تلك القوات الحكومية والأبوابية، من العاصمة مدينتشو في كانون الثاني ٢٠٠٦. وتعد الصومال واحدة من أكثر دول العالم عنفاً وفقراً، ويفقر سكان الصومال، البالغ تعدادهم قرابة ثمانية ملايين نسمة، إلى حكومة فاعلة، منذ إطاحة أمراء الحرب بنظام سياد بري عام ١٩٩١، قبل أن يبدؤوا بالنتحار فيما بينهم. انتخب البرلمان الصومالي الانتقالي الشهر

الغني صابري لوكالة فرانس برس ان "عشرات عناصر طالبان هاجموا مراكز للشرطة ليلاً. وطلبت قوات الأمن دعماً جوياً لقمص الحلف الأطلسي المنطقة ما أدى الي مقتل ثمانية متمردين من طالبان". واكدت القوة الدولية المساعدة في ارساء الأمن في افغانستان (اليساف) انها نفذت الغارة من دون ان تتمكن من وضع حسيمة للسلطان في

وزارة الخارجية الاثنى ان سوريا "تدين التفجير الإرهابي الذي وقع في القاهرة واستهداف المدنيين الإبرياء، وأضاف المصدر ان "سوريا اكدت دوما رفضها لمثل هذه الاعمال الغربية عن مجتمعاتنا

كعز فرض اجراءات حمايئة يمكن ان تلحق الضرر بالدول الفقيرة. وقال ان الصادرات المصنعة شكلت ٨١ في المئة من صادرات العالم في عام ٢٠٥٠. وعلى الرغم من ان السلع وقال التقرير ان على الدول الافريقية ان تتعلم من دول آسيوية مثل ماليزيا تطوير اقتصادياتها من خلال خلق الثروة وليس من خلال التركيز على تقليص الفقر فقط.

كعز فرض اجراءات حمايئة يمكن ان تلحق الضرر بالدول الفقيرة. وقال ان الصادرات المصنعة شكلت ٨١ في المئة من صادرات العالم في عام ٢٠٥٠. وعلى الرغم من ان السلع وقال التقرير ان على الدول الافريقية ان تتعلم من دول آسيوية مثل ماليزيا تطوير اقتصادياتها من خلال خلق الثروة وليس من خلال التركيز على تقليص الفقر فقط.

كلينتون في الضفة الغربية وإسرائيل مطلع آذار أولمرت يغير مبعوث إسرائيل في محادثات التهدئة

الوكالات

وقالت تقارير صحفية عن جلعاد قوله " في ١٨ شباط انتهجت حكومة أولمرت أسلوبا غير متسق تجاه محادثات التهدئة كان "مهينا" للمصريين. وأشار جلعاد الى طلب أولمرت أن تفرج حماس عن الجندي الاسرائيلي الاسير جلعاد شاليط قبل أن تخفف اسرائيل الحصار المفروض على قطاع غزة وهو مطلب حماس. وقال مكتب أولمرت ان رئيس الوزراء لم يعد يتفق في عاموس جلعاد وستابع المحادثات مع مصر عبر مبعوث مختلف ونكر مسؤول "القشة التي قصمت ظهر البعير كانت المغالبة التي ظهرت على الملأ في صحيفة معاريف الاسبوع الماضي... انتقاد موظف حكومي لرئيسه علنا أمر بعيد تماما عن الحرفية وتصرف غير لائق".

واضاف "سيتابع مكتب رئيس الحكومة منذ أن نُشرت على يد تلك القوات الحكومية والأبوابية، من العاصمة مدينتشو في كانون الثاني ٢٠٠٦. وتعد الصومال واحدة من أكثر دول العالم عنفاً وفقراً، ويفقر سكان الصومال، البالغ تعدادهم قرابة ثمانية ملايين نسمة، إلى حكومة فاعلة، منذ إطاحة أمراء الحرب بنظام سياد بري عام ١٩٩١، قبل أن يبدؤوا بالنتحار فيما بينهم. انتخب البرلمان الصومالي الانتقالي الشهر

الغني صابري لوكالة فرانس برس ان "عشرات عناصر طالبان هاجموا مراكز للشرطة ليلاً. وطلبت قوات الأمن دعماً جوياً لقمص الحلف الأطلسي المنطقة ما أدى الي مقتل ثمانية متمردين من طالبان". واكدت القوة الدولية المساعدة في ارساء الأمن في افغانستان (اليساف) انها نفذت الغارة من دون ان تتمكن من وضع حسيمة للسلطان في

وزارة الخارجية الاثنى ان سوريا "تدين التفجير الإرهابي الذي وقع في القاهرة واستهداف المدنيين الإبرياء، وأضاف المصدر ان "سوريا اكدت دوما رفضها لمثل هذه الاعمال الغربية عن مجتمعاتنا

كعز فرض اجراءات حمايئة يمكن ان تلحق الضرر بالدول الفقيرة. وقال ان الصادرات المصنعة شكلت ٨١ في المئة من صادرات العالم في عام ٢٠٥٠. وعلى الرغم من ان السلع وقال التقرير ان على الدول الافريقية ان تتعلم من دول آسيوية مثل ماليزيا تطوير اقتصادياتها من خلال خلق الثروة وليس من خلال التركيز على تقليص الفقر فقط.

كعز فرض اجراءات حمايئة يمكن ان تلحق الضرر بالدول الفقيرة. وقال ان الصادرات المصنعة شكلت ٨١ في المئة من صادرات العالم في عام ٢٠٥٠. وعلى الرغم من ان السلع وقال التقرير ان على الدول الافريقية ان تتعلم من دول آسيوية مثل ماليزيا تطوير اقتصادياتها من خلال خلق الثروة وليس من خلال التركيز على تقليص الفقر فقط.

هجوم انتحاري في مدينتشو

مدينتشو / CNN تواردت اثناء عن تعرض مجموعة من قوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي لهجوم بواسطة سيارة مفخخة في العاصمة الصومالية، مدينتشو امس الاثنى. ولم يتضح حتى اللحظة اذا ما أسفر الهجوم عن ايقام ضحايا بين القوة الافريقية.ونقلت شبكة CNN أن سيارة مفخخة انفجرت في طريق القوة الافريقية في مدينتشو. وتبني تنظيم "الشباب المتشدد ويشتبه في

ارتباطه بتنظيم القاعدة، مسؤولية الهجوم. وجاء الحادث بعد ثلاثة اسابيع من مصرع ٣٩ مدنيا على يد القوات الافريقية في مدينتشو. ووقع انفجار قنبلة في طريق رتل عسكري تابع للاتحاد الافريقي بقوة حفظ السلام إلى فتح نيرانهم ومقتل ٢٩ مدنيا، على الأقل، وفق مسؤولين وشهود عيان.

وقال الرائد با-هوكو باريجي، الناطق باسم بعثة الاتحاد الافريقي للصومال، إن الانفجار نحو ٣٥٠٠ عنصر من جهاز الاطفاة المسيطرة على اربعة حرائق لا تزال مشتعلة في جنوب شرق البلاد. وبلغ عدد الحائزين الى ملجأ لتليدليل كبرى مدن ولاية فيكتوريا على بعد ٤٠ كلم من مليون ١٠٠ شخص الاثنى بعدما فروا من منازلهم فيما يمكث آخرون لدى اقارب او اصدقاء، على ما نقلت محطة "ايه بي سي عن مسؤولين. ورحم مستنوى الإنذار من الحرائق الى حده الأقصى في اكثر من ١٢ بلدة فيما حذرت أجهزة مكافحة الحرائق من احتمال تطور الوضع بسرعة كبيرة.

وقال المدير العام للمنظمة كانديه يومكيلا ان عدم مساعدة أفقر مليار شخص يعيشون في ٦٠ دولة في اقل من دولار يوميا قد يشعل هجرة جماعية وانعدام الأمن على المستوى العالمي. وادف قائلا للصحفيين "أذا اخفطنا فإن العالم سيصبح غير آمن" مضيفا انه يجب عدم استخدام الازمة المالية

وقال المدير العام للمنظمة كانديه يومكيلا ان عدم مساعدة أفقر مليار شخص يعيشون في ٦٠ دولة في اقل من دولار يوميا قد يشعل هجرة جماعية وانعدام الأمن على المستوى العالمي. وادف قائلا للصحفيين "أذا اخفطنا فإن العالم سيصبح غير آمن" مضيفا انه يجب عدم استخدام الازمة المالية

الأمم المتحدة تذكّر العالم بحاجة الدول الفقيرة الى التصنيع

وهو يحظى بالقبول لأن الناس يقدمون المال حينها. هذا ليس النموذج الآسيوي. انهم يتطلعون للقدرة على المنافسة وفتح الاسواق والتصنيع. ولكن على الرغم من تفضيل التقرير التصنيع على الموارد الطبيعية فانه يبنه الى ضرورة ان تفكر الدول الفقيرة بشأن المنتجات التي تصنعها من أجل التصدير.

لندن/ الوكالات

وقال المدير العام للمنظمة كانديه يومكيلا ان عدم مساعدة أفقر مليار شخص يعيشون في ٦٠ دولة في اقل من دولار يوميا قد يشعل هجرة جماعية وانعدام الأمن على المستوى العالمي. وادف قائلا للصحفيين "أذا اخفطنا فإن العالم سيصبح غير آمن" مضيفا انه يجب عدم استخدام الازمة المالية

تقرير اخباري

وقالت وكالة للأمم المتحدة امس الاثنى ان دول العالم الفقيرة بحاجة الى مساعدات من الدول الغنية لاستغلال التصنيع وليس الموارد الطبيعية او الزراعة اذا كان لها ان تنجو من الفقر. وقالت منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية في تقرير انه يتعين على الدول الفقيرة زيادة التصنيع ومنحها فرصة أكبر للوصول الى الاسواق العالمية لتعزيز اقتصادياتها.